فرنسا تؤكد «دعمها واحترامها» للمحكمة الخاصة بلبنان

جنبلاط يجدد إدانة سوريا «سياسياً» في اغتيال الحريري

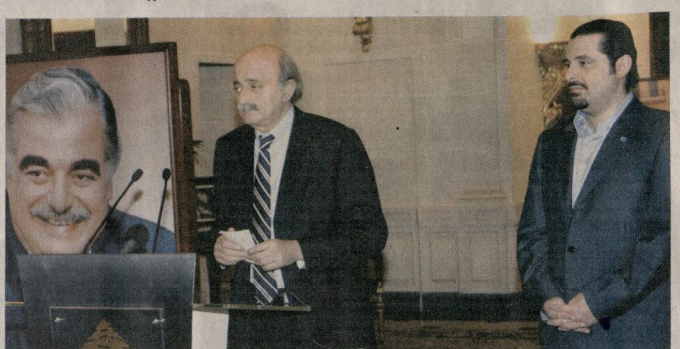

○ جنبلاط مع الحريري خلال المؤتمر الصحفي في بيروت أمس

بيروت – باريس – أ ف ب:

استنكر النائب اللبناني وليد جنبلاط، من قيادات الاكثرية النيابية، أمس الخميس الحملة على القضاء اللبناني بعد اطلاق الضباط الاربعة الذين كانوا موقوفين في قضية اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، مجددا ادانة سوريا «سياسيا» بالجريمة.

وسأل جنبلاط اثر اجتماعه مع النائب سعد الحريري، نجل رفيق الحريري، «ماذا يريدون؟ تحطيم الأجهزة الامنية والقضاء؟ غريب هذا الهجوم المركز على القضاء وعلى اشرف القضاة وعلى الامن».

وشن اللواء جميل السيد، المدير العام السابق لجهاز الامن العام بعد اخلاء سبيله الاربعاء مع ثلاثة ضباط آخرين كانوا قادة اجهزة امنية، بناء على قرار من المحكمة الخاصة بلبنان، حملة على القضاة اللبنانيين، متهما اياهم باتهم اتصاعوا للسلطة واوقفوا الضباط لاسباب سياسية.

كما صدرت تصريحات عدة عن شخصيات في المعارضة لا سيما عن حزب الله تطالب بمحاسبة القضاة الذي ابقى على الضباط لحوالي اربع سنوات معتقلين من دون اتهام.

وسأل جنبلاط «ماذا يعني هذا؟ مقدمة لاغتيالات جديدة بحجة ان لا امن في البلاد. هذا سؤال مطروح ومشروع ان يطرح». وقال جنبلاط «افضل ان يقبلوا بحكم المحكمة كما قبلنا وان يصمتوا».

وردا على سؤال عما اذا كان لا يزال يتهم سوريا بالوقوف وراء الجريمة، قال الزعيم الدرزي المناهض لسوريا: «لن نتخلى عن الادانة السياسية»، مشيرا في الوقت نفسه الى انه يقبل بحكم المحكمة.

واضاف «معركتنا في الاساس سياسية. لم يمت رفيق الحريري بالصدفة او في حادث سير. دخلوا (السوريون) على دم (والده) كمال جنبلاط وخرجوا على دم رفيق الحريري». وتابع «العدالة القضائية لا بد من الصبر والتأني في انتظار نتائجها والعدالة السياسية تحققت. لقد خرجوا ولن يعودوا ابدا».

من جهة ثانية، قال جنبلاط للصحافيين «نحن جاهزون للمعركة السياسية، وسنستمر في التحدي والتحضير للانتخابات في كل شبر وزاوية من لبنان وسننتصر في الانتخابات من اجل العدالة ومن اجل رفيق الحريري والشهداء».

الى ذلك اكدت فرنسا أمس «دعمها لعمل» المحكمة الخاصة بلبنان «واحترامها لاستقلالية» هذه المحكمة الدولية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايريك شوفالييه للصحافيين «كما تعلمون فان موقف فرنسا من المحكمة الخاصة بلبنان ثابت: فرنسا تدعم عمل هذه المحكمة وتحترم استقلاليتها». واضاف ان «قرار طلب تخلية سبيل الضباط الاربعة هو قرار سيادي للمحكمة الخاصة بلبنان، اتخذ طبقا لانظمة وقواعد عمل المحكمة والقانون الدولي. ومن هنا لا يعود الينا ان نعلق عليه».

الصقر ينفي صحة ترشحه لمنصب أمين عام مجلس التعاون

أصدر النائب السابق محمد جاسم الصقر بيانا صحافيا نفى خلاله صحة الأنباء التي تداولتها بعض الصحف في الآونة الأخيرة حول نيته ترشيح نفسه لمنصب أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأضاف الصقر «أشعر بالرغبة بأن أمارس نشاطي السياسي عبر مؤسسات المجتمع المدني ولا توجد لدي النية بأن أشغل أي منصب رسمي».

وقال الصقر في بيان أصدره أمس «إن ما تم تداوله في وسائل الإعلام بهذا الشأن عار عن الصحة جملة وتفصيلاً، وهو شائعة تمت صياغتها وبثها دون اي اساس من الواقع، علما بأنه لم يتم تداول هذا الأمر بأي صورة من الصور مع حكومة دولة الكويت أو أية جهة أخرى معنية بالأمر، كما أن ما ذكر عن رحلات «دبلوماسية» أو اتصالات مع دول مجلس التعاون الخليجي بهذا الشأن هو محض خيال، ولم يحصل بأي شكل من الاشكال».

وجاء في البيان « كما أود أن أعبر عن تقديري واحترامي الكبيرين لمملكة البحرين الشقيقة ملكاً وحكومةً وشعباً، واعتزازي بالدور المهم التي تقوم به في مجلس التعاون ومساهمتها الأساسية فيه، وحرصي على حصول البحرين على دورها في تبوؤ منصب الأمين العام لمجلس التعاون، وما سيمثله ذلك من اضافة مميزة وأفكار جديدة ثرية لمسيرة مجلس التعاون، وهو ما عودنا عليه أبناء البحرين الكرام في جميع مساهماتهم البارزة في المنظمات العربية والأقليمية والدولية».

○ الصقر في صورة أرشيفية

وقال الرئيس السابق للبرلمان العربي الانتقالي «كما أود أن أوضح بأنني ليس لدي الرغبة في شغل أي منصب رسمي، ولم أقم بأية اتصالات من قريب أو بعيد بهذا الصدد، وأفضل أن أمارس نشاطاً ضمن المجتمع المدني والعمل الشعبي العام، لتحقق مع جميع المخلصين ما يمكن انجازه من أهداف تطوير الديمقراطية والمحافظة عليها، وتنمية المشاركة الشعبية، ودفع عملية الاصلاح الشامل، وعجلة التنمية الوطنية».

السعودية تطلب توضيحاً من أمريكا حول تصريح وكيل خارجيتها

نقل موقع « إيلاف» أن السعودية أبدت انزعاجا لمسؤولين أمريكيين، ويوسائطها السياسيين، حول ما اعتبرته الرياض «اختلافا» من قبل وكيل وزارة الخارجية ويليم بيرنز الذي صرح قبل عدة أيام وقال إن العاهل السعودي الملك عبدالله تحدث مع الرئيس الإسرائيلي على هامش حوار الأديان.

من جهة أخرى، صرح مصدر سعودي، وصفته وكالة الأنباء السعودية «بالمسؤول»، حول ما تناقلته بعض وكالات الأنباء عن قول وكيل وزارة الخارجية الأمريكية ويليم بيرنز أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تحدث مع الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز على هامش مؤتمر حوار الأديان.

وأضاف المصدر أن ما صرح به وكيل وزارة الخارجية الأمريكية قول عار من الصحة جملة وتفصيلاً وهو أمر مختلق. وطالب المصدر المسؤول وزارة الخارجية الأمريكية بتكذيب هذا الخبر وتقديم تفسير وتوضيح لمبررات هذا الافتراء الذي لا يخدم العلاقات بين البلدين الصديقين.

الجيش الباكستاني يجبر طالبان على التراجع وأوباما يرحب

وادي بونر (باكستان) – رويترز:

خاض الجيش الباكستاني معارك عبر الممرات الجبلية أمس الخميس في ثالث أيام القتال من اجل طرد مقاتلي طالبان من وادي بونر الاستراتيجي بعد ان رحب الرئيس الامريكي باراك اوباما بهذا التصعيد الجديد.

وكان المقتشدون لا يزالون يسيطرون على اجزاء من وادي بونر الذي يبعد 100 كيلومترا فقط شمال غربي العاصمة اسلام اباد مع ان الجنود قاموا بتأمين مدينة داجار الرئيسية الاربعاء بعد ان استطقتهم طائرات هليكوبتر خلف خطوط العدو.

وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما في مؤتمر صحفي في واشنطن إن الجيش الباكستاني بدأ يدرك ان التشدد الداخلي لا الهند هو الذي يشكل أكبر تهديد لإستقرار باكستان بالرغم من الحروب الثلاثة التي خاضها الخصمان القديمان.

وقال أوباما «على الجانب العسكري بدأنا نرى بعض الاعتراف في الأيام القليلة الماضية بأن الفكرة المسيطرة عن الهند كخطر قاتل على باكستان أسيء توجيهها وان الخطر الاعظم عليهم الان يجيء من الداخل.»

وأضاف «وبدأنا نرى الجيش الباكستاني يتعامل بجدية أكبر مع التهديد المسلح من المتطرفين المتشددين.»

واثار تقدم طالبان الزاحف من معقلها في وادي سوات قلق الكثير من الباكستانيين كما اثار المخاوف في واشنطن بشأن استقرار حليفها النووي. وقال اوباما انه واثق من ان الترسانة النووية الباكستانية آمنة.

واستعانت القوات الباكستانية أمس بطائرات هليكوبتر حربية وبقطع المدفعية في استهداف مخابيء المتشددين في بونر وشوهدت الدخان من العائلات وهي تتدفق خارجة من الوادي وعرياتهم محملة بكل ما يمكن حمله من امتعة وممتلكات بما في ذلك الماشية.

«الناتو» يتهم روسيا بزعزعة الاستقرار في جنوب القوقاز

بروكسل – دبا:

اتهم حلف شمال الأطلسي (ناتو) روسيا أمس الخميس بزعزعة الإستقرار في منطقة جنوب القوقاز من خلال تعزيز القدرات العسكرية في معقلها العسكري في المناطق الجورجية الانفصالية في أوسيتيا الجنوبية وابخازيا.

وفي حديث للصحفيين في بروكسل، قال المتحدث باسم الناتو جيمس باثوراي إن توقيع اتفاق في الكرملين في وقت سابق أمس والذي يمنح روسيا السلطة لحراسة حدود المنطقتين يعد «مخالفة واضحة» لاتفاقات وقف إطلاق النار التي تمت بوساطة الاتحاد الأوروبي في أعقاب حرب الصيف الماضي.

وقال باثوراي إن «هذه الأعمال التي تقوم بها روسيا ليست في مصلحة السلام والاستقرار على المدى الطويل لجميع شعوب منطقة جنوب القوقاز». ومن جانبها، وصفت الحكومة الروسية قرار طرد الدبلوماسيين الروس بأنه يمثل «استفزازا كبيرا» وأكدت أنها سترد على هذا القرار وجاء في بيان للخارجية الروسية في موسكو «هذا العمل يتناقض مع النوايا المعلنة لقيادات الناتو بتطبيع العلاقات مع روسيا» وأضافت الوزارة أن سفيرها لدى الاتحاد الأوروبي سيستدعى في عمله.

كما انتقد المتحدث روسيا لتصعيد حدة التوتر إزاء المناورات العسكرية التي سيجريها حلف الناتو في جورجيا والمخطط لها منذ فترة طويلة.

وقال ان «روسيا لا تزال تزعم أنها فوجئت بانباء المناورات التي ستجرى في جورجيا، على الرغم من أنه تم إبلاغها بوضوح منذ بداية مراحل التخطيط، لها وأيضا رغم استمرارها في رفض الدعوات التي وجهت إليها للمشاركة في هذه المناورات».

الأوروبي يبحث تعليق السفر للمكسيك

الصحة العالمية تؤكد أن جائحة انفلونزا الخنازير «باتت وشيكة»

عواصم – وكالات :

قررت منظمة الصحة العالمية رفع مستوى الانذار بشأن انفلونزا الخنازير الى الدرجة الخامسة، محذرة من ان «الجائحة باتت وشيكة» بينما توفي طفل في الولايات المتحدة وسجلت اصابات جديدة في اوروبا، واستبعدت اغلبية دول الاتحاد الاوروبي في الوقت الحالي اقتراحا فرنسيا يقضي بتعليق الرحلات الى المكسيك حيث تفشى المرض وسجلت الولايات المتحدة اس اول حالة وفاة. وبعدما اكدت ان «الفيروس ينتشر بدون اي مؤشر على تباطئه»، قالت المديرة العامة للمنظمة مارغريت تشان «قررت رفع مستوى الانذار الى الدرجة الخامسة، المرحلة قبل الاخيرة من اعلان وباء عالمي ترى انه وشيك».

واضافت ان «كل الدول يجب ان تفعل فورا خططها للاستعداد لجائحة».

وكانت الدرجة الرابعة تشير الى زيادة الخطر بشكل كبير، وتعني الدرجة الخامسة وجود «مؤشر قوي جدي على جائحة وشيكة» وانه لم يعد هناك وقت طويل للاستعداد لمواجهتها.

وقال كيجي فوكودا نائب مديرة منظمة الصحة العالمية التي احصت 148 اصابة مؤكدة في العالم بينها ثماني وفيات انه «تغيير كبير» مؤكدا انه «ليس هناك اي مؤشر على تباطؤ» بل بالعكس «المرض ينتشر».

الا انه اكد في المقابل، ان المنظمة ليس لديها «اي عنصر يدعو الى الاعتقاد انه ينبغي رفع الانذار» الى الدرجة 6.

وبلغ عدد حالات الاصابة المؤكدة بانفلونزا الخنازير 111 اصابة اسس في 13 ولاية مقابل 91 اصابة في عشر ولايات الاربعاء في الولايات المتحدة حيث بدأ توزيع مضادات الفيروس.

وتوفي طفل مكسيكي في شهره الثالث والعشرين اثر اصابته بالفيروس المتحول «اية اتش1 ان1 » في تكساس حيث نقل للعلاج.

واوصت السلطات الامريكية المرضى المصابين بانفلونزا الخنازير بالبقاء في بيوتهم سبعة ايام على الاقل بدون ان تفرض حجرا على نطاق واسع في البلاد حيث سجلت اصابات في عشر ولايات.

واعلن الرئيس الامريكي باراك اوباما امس الاول في مؤتمر صحافي ان الولايات المتحدة ستقوم «بكل ما يجب القيام به» للحد من تأثير انفلونزا الخنازير، واصفا الوضع مع ذلك بانه «بالغ الخطورة» الا انه استبعد اغلاق الحدود مع المكسيك لمحاولة الحد من الوباء في الولايات المتحدة.

واثبت الفحوص امس اصابة سيدة بايانية وصلت الى مطار طوكيو قادمة من لوس انجلوس بالولايات المتحدة بالانفلونزا بعدما طبقت اليابان اجراءات تهدف الى منع تفشي العرض.

وفي المكسيك حيث بدأ هذا الفيروس انتشاره ارتفعت حصيلة الوباء من سبع الى «ثماني وفيات» مؤكدة. لكن عدد الاصابات المحتملة بالعرض انخفض من 159 الى 84.

وامر الرئيس المكسيكي فيليب كالديرون بإغلاق قطاعات لا يعتمد عليها الاقتصاد بشكل حيوي لمدة خمسة أيام اعتبارا من اليوم الجمعة

○ أفراد من الطاقم الطبي في المستشفى العسكري في المكسيك خلال عمليات التطعيم

وطلب من المواطنين البقاء في منازلهم في إطار سعي البلاد للتصدي للفيروس الذي قتل ما يصل إلى 176 شخص في هذا البلد.

واستبعدت اغلبية دول الاتحاد الاوروبي في الوقت الحالي اقتراحا فرنسيا يقضي بتعليق الرحلات الى المكسيك، على ما اعلنت وزيرة الصحة الفرنسية روزلين باشلو امس في اجتماع طارئ في لوكسمبورغ حول انفلونزا الخنازير.

وقالت «بعض الدول لم يعتبر تلك الاجراءات ضرورية فورا، نظرا الى الوضع الحالي».

وقررت مصر أمس الأول نبذ جميع الخنازير فيها في خطوة وصفتها الأمم المتحدة بأنها «خطأ حقيقي». وقالت وسائل إعلام تديرها الدولة إن تنفيذها يمكن أن يستغرق شهرا.

وأعلنت شركة الأدوية السويسرية «نوفارتس» امس انها تعمل على تطوير عقار جديد مضاد لكافة سلالات فيروس الأنفلونزا المعروف باسم «إتش5 إن1» .

وقالت نوفارتس في بيان إن هذا يمكن أن يكون مفيدا للصحة العامة وكذلك المساهمة في المعركة الحالية ضد تفشي مرض فيروس «إتش1 إن1» المعروف باسم انفلونزا الخنازير.

كيف تنتشر انفلونزا الخنازير بين البشر؟

روبترز:

فيما يلي بعض الحقائق من مراكز مراقبة الأمراض والوقاية الامريكية عن كيفية انتشار انفلونزا الخنازير بين البشر..

– يشكل نمطي فإن فيروسات انفلونزا الخنازير تسبب المرض للخنازير وليس للبشر. وتحدث معظم الحالات حين يتصل أشخاص بخنازير مصابة أو أنتقال اشياء ملوثة بين اشخاص وخنازير.

– من الممكن أن تصاب الخنازير بانفلونزا بشرية أو انفلونزا الطيور. وحين تصيب فيروسات انفلونزا من أنواع مختلفة الخنازير يمكن أن تختلط داخل الخنازير وتظهر فيروسات جديدة مختلطة.

– تستطيع الخنازير نقل العدوى بفيروسات متحورة الى البشر ثانية ويمكن أن تنتقل هذه الفيروسات من انسان الى انسان. ويعتقد أن العدوى بين البشر تحدث بنفس الطريقة التي تنتقل بها عدوى الانفلونزا الموسمية من خلال لمس شيء ملوث بفيروس الانفلونزا ثم لمس فم او انف المرء ومن خلال الكحة والعطس. ومن بين اكثر الإجراءات الوقائية فعالية غسل اليدين بانتظام.

– وأعراض انفلونزا الخنازير بين البشر مشابهة لأعراض الانفلونزا الموسمية وهي ارتفاع مفاجيء في درجة الحرارة وسعال وألم في المفاصل وشعور بالاجهاد الشديد. وتسبب هذه السلالة الجديدة فيما يبدو القيء والإسهال اكثر من الانفلونزا العادية.

– هناك اتصال متوافرة لتطعيم الخنازير للوقاية من انفلونزا الخنازير. وليس هناك مصل لحماية البشر من انفلونزا الخنازير غير أن مراكز مراقبة الأمراض تطور واحدا. وربما يساعد لقاح الانفلونزا الموسمية في توفير حماية جزئية ضد فيروس انفلونزا الخنازير (اتش3 ان2) لكن ليس ضد فيروس (اتش1 ان1) مثل ذلك الذي ينتشر الآن.

– لا يمكن أن يصاب البشر بانفلونزا الخنازير عن طريق تناول لحم الخنزير او منتجاته. ويقتل طهو لحم الخنزير عند درجة حرارة 71 مئوية فيروس انفلونزا الخنازير الى جانب البكتريا والفيروسات الأخرى.